

تَسْبِيحةٌ. مَرْمُورٌ لَّاسَافَ.

اللَّهُمَّ، لَا تَنْصُمْتُ. لَا تَسْكُنْتُ وَلَا تَهَدُّ، يَا إِلَهُ.² فَهُوَذَا أَعْذَادُوكَ بَعْثُونَ وَمُبْعَضُوكَ قَذْ رَفَعُوا الرَّأْسَ. عَلَى شَغِيلَكَ مَكَرُوا مُؤَامَرَةً وَشَائِرُوا عَلَى أَحْمِيَائِكَ. قَالُوا: هَلْمَ يُنْدِهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَلَا يُذْكُرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ.³

لَاهُمْ تَامَرُوا بِالْقُلُبِ مَعًا، عَلَيْكَ تَعاهَدُوا عَهْدًا:⁶ خِيَامُ أَدُومَ وَالإِسْمَاعِيلِيَّنَ، مُوَابُ وَالْهَاجِرِيُّونَ,⁷ جِبَالُ وَعَمُونُ وَعَمَالِيقُ، فِلِسْطِينُ مَعَ سُكَانِ صُورِ.⁸ أَسْوُرُ أَيْضًا آنَقَ مَعْهُمْ، صَارُوا ذِرَاعًا لِّيَنِي لُوطِ. سَلَةُ إِفْعَلِ يَهُمْ كَمَا يَمْدِيَانَ، كَمَا يَسِيسَرَا، كَمَا يَتَابِيَنَ⁹ فِي وَادِي قِيسُونَ.¹⁰ تَادُوا فِي عَيْنِ دُورِ، صَارُوا دِمَنًا لِلأَرْضِ. اجْعَلْ شَرَفَاءَهُمْ مِثْلَ عَرَابَ وَمِثْلَ ذِئْبٍ، وَمِثْلَ رََّبَحَ وَمِثْلَ صَلْفَنَّاعَ كُلَّ أَمْرَاهِمِ.¹² الَّذِينَ قَالُوا: لِمَتَّلِكُ لِأَنْفُسِنَا مَسَاكِنَ اللَّهِ.

يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجُلُلِ، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّّيحِ.¹⁴ كَتَارٌ ثُرْقُ الْوَعْرِ، كَلَهِيبٌ يُشْعِلُ الْجِيَالِ.¹⁵ مَكَدَا اطْرُدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِرَوْبَعْتِكَ رَوْعَهُمْ.¹⁶ امْلَا وُجُوهَهُمْ خِرْبَا فَيَطَلُّوْا اسْمَكَ، يَا رَبُّ. يَلْهُرُوا وَبَرْبَانُوْا إِلَى الْأَنْدِ، وَلْيَخْجُلُوا وَبِيَدُوْا، وَبِعَلْمُوْا أَنَّكَ اسْمَكَ يَهُوهُ وَحْدَكَ، الْغَلِيلُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁸